

## نور على الدرب مع فضيلة الشيخ عبدالكريم الخضير ح683

عبدالكريم الخضير

نور على الدرب برنامج يومي يحبب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم خالد بن محمد الرميح تنفيذ منصور ابن عبد الله الشليل. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام الاتمان الاكملان على - 00:00:01 على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا وسهلا بكم معنا في لقاء جديد من برنامج نور على الدرب والذي عبر اثير اذاعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية في حلقة هذا اليوم يسرنا ان نعرض اسئلتكم على ضيفنا الكريم علي الشیخ الدكتور - 00:00:35

عبد الكريم ابن عبد الله الخضير عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء السلام عليكم يا شيخ عبد الكريم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته حياكم الله وبارك الله فيكم وفي علمكم وعلى بركة الله نبدأ حلقة هذا اليوم بهذا السؤال الذي ورد الى البرنامج السائل يقول ما صحة الحديث - 00:01:00

في ان الرسول عليه الصلاة والسلام باع بقوله من يزيد الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين جاء في سنن ابي داود عن ابي بكر الحنفي عن انس بن مالك ان رجلا من الانصار اتى النبي صلى الله عليه وسلم يسألة - 00:01:23

وقال اما في بيتك شيء. قال بل حلس نليس بعضه ونبسط بعضه. وعقب نشرب فيه من الماء قال انتني بهما قال فاتاه بهما فاخذهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده - 00:01:49

وقال من يشتري هذين فقال رجل انا اخذهما بدرهم قال عليه الصلاة والسلام من يزيد على درهم مرتين من يزيد على درهم مرتين او ثلاثة. قال رجل انا اخذهما بدرهم بدرهمين فاعطاهما ايه واخذ الدرهمين واعطاهم الانصاري - 00:02:10 وفي الترمذى نحو من حديث انس ايضا قال الترمذى في العلل الكبير حدثنا علي بن سعيد للكندي قال قال حدثنا المعتمر بن سليمان عن الاخضر بن عجلان عن ابي بكر الحنفي - 00:02:35

سند ابي داود عن انس بن مالك عن رجل من الانصار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم باع قدم قدحا وحرضا فيمن يزيد. قال الترمذى سألت محمدا عن هذا الحديث - 00:02:55

وقال الاخظر بن عجلان ثقة وابو بكري الحنفي الذي رواه عن انس اسمه عبدالله ابو بكر الحنفي هذا ضعف من قبل جمع من اهل العلم وعلى كل حال الحديث معناه صحيح - 00:03:11

وان كان في سنته ضعف وقال الامام البخاري باب البيع المزايدة قال عطاء ادركت الناس لا يرون بأسا لبيع المغانم فيمن يزيد قد جرى على هذا انتهى كلام البخاري جرى هذا عمل - 00:03:29 الامة من الصدر الاول الى يومنا هذا المهم يبيعون بهذه الطريقة ولا ينكر بعضهم على بعض ويسمعها علماؤهم وغيرهم ولا ينكرون المتوجه الجواز قد لا يشك في جوازه وان ضعف الحديث الاصل - 00:03:49

لان العمل والتوارث تواتر التوارث والعمل على شيء يراه المسلمون علماؤهم وعامتهم الا ينكرونه دليل على جوازه والله اعلم احسن الله اليكم اه حفظكم الله من الاسئلة التي وردت الى البرنامج هذا الاخ يسأل ويقول رجل - 00:04:13 له اولاد في مختلف الاعمار ومنهم اربع بنات غير متزوجات والصغر في السن ويريد ان يخصص لهن من املاكه شيئا معينا. فهل يجوز هذا الفعل جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام كما في صحيح البخاري وغيره - 00:04:38

عن النعمان ابن بشير رضي الله عنهم قال اعطاني أبي عطية وقالت عمرة بنت رواحة أم النعمان زوجة بشير فقالت عمرو بن رواحة لا ارضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:58](#)

فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اعطيت ابني من عمرة بنتي رواحة عطية فامرته ان اشهدك يا رسول الله قال اعطيت سائر ولدك مثل هذا سائر ولدك - [00:05:21](#)

قال لا. قال فاتقوا الله واعدلوا بين اولادكم. فرجع فرد عطيته والولد كما هو معلوم في اللغة والشرع يشمل الذكر والانثى يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين تخصيص البنات او تخصيص الاولاد وحرمان البنات - [00:05:38](#)

هذا كله فيه جور لابد من التعديل بينهم ويبقى النظر في مسألة التسوية معناها هل معناها ان الانثى تعطى مثل الذكر في العطية او على قسمة الله في المواريث للذكر مثل حظ الانثيين. مسألة خلافية بين اهل العلم - [00:06:05](#)

وقسمة الله جل وعلا مرضية في العطية واما بالنسبة للنفقة المسألة مسألة مرتبطة بالحاجة حاجة البنت في النفقة اكبر من حاجة الولد هذا ظاهر فيما اذا كانت البنت تحتاج الى - [00:06:28](#)

آآ امور مما يحتاجه النساء من ثياب البنات اغلى من ثياب الاولاد او هذى تحتاج الى شيء من الذهب فيما جرى به العرف والولد لا يحتاج الى ذلك يعني او الولد يحتاج الى نفقة اكبر لانه طالب في مرحلة متقدمة ويحتاج الى - [00:06:50](#)

مصاريف اكبر مما تطلبه اخته او اخوه الصغير هذه مردها الى الحاجة كما انه لو قدموا الطعام فاكل احدهم لكبر سنه الضعف ما يأكله اخوه او اخته فلا ضير في ذلك - [00:07:11](#)

امور مردها الى الحاجة نعم احسن الله اليكم وهل يدخل في ذلك الفرق بين المساواة والعدل المساواة والتسوية تقتضي المماثلة والعدل الجريان على مراد الشرع على مراد الشرع نعم احسن الله اليكم. انتقل الى سائل اخر يسأل ويقول آآ هل صحيح ان من اراد ان يفعل السيئة - [00:07:30](#)

ولم يتمكن من فعلها لوجود اناس يرونها او لعدم تيسيرها او لاي سبب انه يأثم على ذلك وكأنه فعلها حقيقة جاء في الحديث ان من هم بحسنة فعملها كان له - [00:08:00](#)

كانت له عشر حسناً ومن هم بها فلم ي عملها كانت له حسنة ومن هم بسيئة فلم ي عملها كتب لها حسنة ان تركها من اجل الله جل وعلا وفي الحديث انما تركها من جرائي - [00:08:21](#)

يعني من اجلني اما اذا ترك كما ذكر في السؤال لانه لم يتمكن من فعلها او لما من خشية رؤية الناس وانتقادهم له فهذا لم يتركها من جراء الله جل وعلا ولا من اجله - [00:08:44](#)

انما تركها من اجل هؤلاء فقد يكون فيه نوع من المراءات فیأثم بذلك وهذا على حسب درجة همه بهذه السيئة. درجة الهم بالسيئة فان وصلت الى الارادة الجازمة فاذا وصل الى الارادة الجازمة - [00:09:02](#)

وصل الى درجة العزم انه يأثم بذلك لان العزم يؤخذ عليه اما ما دون العزم من الهاجس والخارط حديث النفس وكذلك الهم آآ كلها معفو عنه ما لم ي عمل او يتكلم - [00:09:25](#)

ويؤخذ على ذلك اما ما دامت المسألة اه مجرد تردد في نفسه من حديث النفس او خاطر او هاجس فهذا لا يؤخذ عليه اما اذا وصل الى ما يقرب من الفعل ولم يمنعه من ذلك الا ما مثل ما ذكر في السؤال - [00:09:52](#)

من خشية نظر الناس اليه او من منعه من من الوصول اليها فهذا لا شك انه مؤخذ بدليل اذا التقى المسلم بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قيل هذا القاتل فما بال المقتول؟ قال انه كان حريضا على قتل صاحبه - [00:10:13](#)

فهذا مؤخذ بلا شك والله اعلم احسن الله اليكم. آآ من الاسئلة ايضا هذا السائل يقول هل يكون الدعاء في ساعة الاجابة في عصر الجمعة والانسان واقف؟ وهل تشرع الصلاة في ساعة الاجابة مع - [00:10:36](#)

وقت نهي ولكن بقصد الدعاء في الصلاة جاء في الصحيح مسلم من حديث ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة وقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم - [00:10:53](#)

ويصلی یسأله شيئاً الا اعطاه ایاہ. جاء ما یفسر هذا بان هذه الساعة في وقت صعود الامام على المنبر في وقت دخول الامام  
وجاء تفسیره من جمع من الصحابة - [00:11:11](#)

انه اخر ساعة من الجمعة. يعني في العصر ويشكل عليه لا یوافقها عبد مسلم وهو یصلی لا یوافقها عبد مسلم وهو یصلی ووقت  
العصر ليس بوقت صلاة لانه وقت نهي - [00:11:33](#)

وليس هذا بمبرر ان یصلی الانسان ليصيّب هذه الساعة لانه منهي عن الصلاة بعد العصر لكن قالوا المراد بالصلاۃ هنا الانتظار للصلاۃ  
ومننتظر الصلاۃ هو في صلاۃ ما دام ینتظراها فیشمله الحديث وان لم يكن یصلی حقيقة الصلاۃ - [00:11:50](#)  
ذات القيام والركوع والسجود وانما مجرد انتظاره للصلاۃ هو في صلاۃ والله اعلم اتابکم الله ننتقل الى سؤال اخر من هذه الاسئلة  
ونحن معکم مستمعينا الكرام. في حلقة هذا اليوم من برنامج نور على الدرب. السائل يقول آآ - [00:12:17](#)

من فظلكم دلوني على درجة الحديث التالي عن طلق بن علي مرفوعاً لو ادركت والدي او احدهما وقد افتتحت صلاة العشاء ودعتنی  
امي يا محمد لاجبته لبیک. وفي لفظ لو دعاني - [00:12:36](#)

او احدهما وانا في الصلاۃ لاجبته حديث طلق هذا مرفوع الى النبي عليه الصلاۃ والسلام لو كنت لو ادركت والدی واحدهما وقد  
افتتحت صلاة العشاء ودعتنی امي يا محمد اجبتها. لبیک - [00:12:56](#)

وفي لفظ عند عن علي ابن سیبان مرسلاً لو دعاني والدی او احدهما وانا في الصلاۃ لاجبته الحديث قال في کشف الخفاء ضعيف في  
المقادص الحسنة سخاوي حديث لو كان جريج ففيها - [00:13:19](#)

عالماً لعلم ان اجابة دعاء امه اولى من عبادة ربه عز وجل رواه الحسن بن سفيان في مسنده الترمذی في النوادر الترمذی الحکیم  
وليس المراد بالترمذی صاحب السنن يا ابا عیسیٰ لا. الترمذی صاحب السنن المشهور - [00:13:45](#)

هذا الحکیم الترمذی له كتاب اسمه نوادر الاصول فيه احادیث لكن كل ما تفرد به فهو ضعیف فهو من مظنة الضعیف وابو نعیم في  
المعرفة والبی یقف الشعب كل من طريق الليث عن یزید - [00:14:07](#)

عن یزید ابن حوشب عن ابیه قال سمعت النبي صلی الله علیه وسلم يقول فذکرہ. ذکر الحديث وقال ابن مندہ انه غریب تفرد به  
حکم بن الربان عن الليث من شواهدہ. ما عند ابی الشیخ عن طلق بن علي مرفوعاً لو كنت لو ادركت - [00:14:31](#)

والدی او احدهما وقد افتتحت صلاة اللیل. صلاة العشاء ودعتنی امي يا محمد لاجبتها لبیک وفي لفظ عنده عن علي ابن سیبان مرسلاً  
لو دعاني والدی او احدهما وانا في الصلاۃ لاجبته على كل حال الحديث ضعیف - [00:14:50](#)

الشید الضعف ولم یروی الا في کتب هي مظنة الضعیف وعلى هذا لا مهول عليه قصة جرید صحیحة الصحيح مع امه دعته امه يا  
جريج يا جريج وهو یقول امي وصلاتی - [00:15:12](#)

فلم یجبها واستمر في صلاته فدعت عليه الا یموت حتى ینظر في وجوه المومسات فابتلي بمومس اه يعني زانية ابتلي بها اتهم بها  
وجاءت فراودته رفظ ثم عرضت على راعی - [00:15:33](#)

هو زنى بها نسأل الله العافية فحملت منه ثم قال الناس لها من این انهینا هذا الولد قالت من جريج فانزلوه من صومعاته وهموها.  
والقصة معروفة كما في الصحيح نعم - [00:15:59](#)

لكن اه توظأ ودعا الله وصلی ودعا الله جل وعلا يعني بان یصرف عنه هذه التهمة یبرئه منها فقال ائتوني بالصبي ضرب في بطنه  
وقال يا يا بابوس من ابوك - [00:16:17](#)

قال الربيع الطفل الصغير قال فلان الراعی فبراہ اللہ جل وعلا القصة فيما یذكر الشراح کونها دعت عليه نعم واجبیت دعوتها ترجح  
انه لو اجابها لكان افضل من استمراره في صلاته - [00:16:41](#)

وتبرئته من هذه من هذا الاتهام دلیل على ان ما ارتکبه آآ خبر مما آآ تركه من اجابة امه لان هذا اظهر له هذه الكرامة ولو ارتکب امرا  
محرماً ما ظهرت له هذه الكرامة - [00:17:09](#)

المقصود انها محل نظر من اهل العلم. وعلى كل حال لو قيل ان الاجابة افضل من من عدمها او قيل ان عدم الاجابة افضل لاما في

هذه القصة ما يدل عليها لكنها في شرع - 00:17:30

قبلنا والله المستعان. احسن الله اليكم وانتقل الى سائل اخر السائل يقول كيف يحب الانسان العبادات ويقبل عليها دون ان يجاهد نفسه على القيام بها؟ وهل هذا ممکن التوفيق من الله جل وعلا - 00:17:47

والهداية منه منة الھیة ومنحة قد يكون للانسان فيها يد وقد يكون هو مجرد توفيق من الله جل وعلا لكن العادة جرت ان العبادات وما حفت به الجنة عموما يحتاج الى جهاد - 00:18:07

لان الجنة حفت بالمكاره فلا بد ان يجاهد الانسان نفسه تحمل هذه العبادات ومشقتها حتى تكون اه سجية وعاد له يتلذذ بها بدل ان يجاهد نفسه فيها قالوا قال بعض السلف - 00:18:33

شاهدنا انفسنا عشرين سنة على قيام الليل ثم تلذذنا به عشرين سنة المسألة تحتاج الى جهاد ليعلم الله جل وعلا ولیظهر في عالم الشهود صدق هذا المتعبد واما اذا فرط - 00:18:54

سوف وقال سافعل في الغالب لا يعan على ذلك فان جاء نفسه على وربi نفسه على ذلك الجنة حفت بالمكاره والمكاره خلاف ما تألفه النفوس وتطلبه فعلى كل حال تحتاج المسألة الى جهاد - 00:19:16

والذی يقول انا انتظر توفيق الله جل وعلا من دون بذل سبب منه هذا يضحك على نفسه الله جل وعلا فضلہ لا يحد. قد يوفق بعض الناس لامور تخفي عليه وعلى غيره - 00:19:48

يوفقه الى ان يعمل بما يرضي الله جل وعلا وليس بين يديه في الظاهر انه عمل شيئاً وقد يكون قد عمل اشياء قلبية لا تظهر له ولا لغيره والتوفيق من الله جل وعلا. لكن بذل الجهد ومجاهدة النفس - 00:20:07

على تحمل هذه المشقة التي حفت بها الجنة امر من بذل الاسباب المطلوبة شرعاً الله المستعان احسن الله اليكم اه من الاسئلة ايضاً بارك الله فيکم. هذا الاخ يقول كثـر في الاوـنـة الـاخـيرـة التـسـاهـل في اخـرـاج شـيـء من البـشـرـة حول العـيـنـين - 00:20:31

ممن تلبـسـ النقـاب او البرـقـعـ. وكـثـرـ ذلكـ بيـنـ منـ يـعـرـفـ بالـصـلـاحـ. فـماـ نـصـيـحـتـكـمـ؟ جـزاـكـمـ اللهـ خـيرـاـ اـولـاـ النقـابـ الشرـعيـ الذيـ دـلـ حـدـيثـ المـحرـمةـ التيـ منـعـتـ وـقـيـلـ فـيـ لـاـ تـنـتـقـبـواـ المـحرـمةـ - 00:20:56

على جوازي لبس المرأة للنقاب في غير الاحرام لكن النقاب الذي يظهر محجر العين سواد العين فقط ولا يظهر شيئاً من البشرة هذا هو النقاب الشرعي الجائز واذا اظهر شيئاً من البشرة - 00:21:27

ولو كان يسيراً ما صار نقاب الحد الشرعي ما ظهر من البشرة سفور وخرج عن كون هذا النقاب شرعاً الى كونه مشتمل على شيء من السفور المحرم وعلى كل حال - 00:21:49

على المرأة ان تتنقي الله جل وعلا ولا تظهر شيئاً مما من بشرتها مما يفتن به الرجال يقول ابو عبيد في صفة النقاب عند العرب والذي يبيدو ما جاء من حدیث ابن عمر - 00:22:07

رضي الله عنهم انه صلی الله عليه وسلم قال لا تنتقب مرأة محرمة ولا تلبـسـ قـفـازـينـ والـحدـیـثـ فـیـ الصـحـیـحـینـ قالـ اـبـوـ عـبـیدـ وـالـذـیـ يـبـيـدـوـ مـنـهـ مـحـجـرـ العـيـنـ وـلـاـ يـخـرـجـ شـيـءـ يـعـنـيـ مـنـ اوـ يـخـرـجـ شـيـءـ مـنـ البـشـرـةـ غـيرـ العـيـنـ - 00:22:26

اما اذا خرج شيء من البشرة وقلنا انه سفور قل او كثر والله المستعان احسن الله اليكم وبارك الله فيکم وفي علمکم ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل ذلك في موازين حسناتکم. ايها الاخوة والاخوات الى هنا ونأتي الى ختام حلقة هذا اليوم - 00:22:46

من برنامج نور على الدرب. وقد اجاب عن اسئلتکم معالي الشيخ الدكتور عبدالکریم بن عبدالله الخضیر عضو هیئة کبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. جزى الله الشیخ خیر الجزاء وجعل ذلك في موازين حسناته. كما نسأل الله سبحانه وتعالى - 00:23:08

على ان يجعلنا وایاکم من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه. انه على كل شيء قادر. نلقاکم باذن الله تعالى في لقاء مقبل حتى كذلك الحین نستودعکم الله. والسلام عليکم ورحمة الله وبرکاته - 00:23:28

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضیلة العلماء عن اسئلة المستمعین البرنامج من تقديم خالد ابن محمد الرمیح تنفیذ منصور ابن عبد الله الشلیل - 00:23:46